

تأويل التبليغيين لآيات وأحاديث الجهاد وقصة أبي أحمد مع أحد أفراد جماعة التبليغ

مشهور بن حسن آل سلمان

يقول بعض التبليغيين لا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال اي تنفروا للجهاد والدعوة الى الله هذا صحيح مشكلة اخوانا التبليغيين ان الخروج في سبيل الله عندهم اعظم من التوحيد ولاية - [00:00:00](#) ويكذبون على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم كذبا ظاهرا بينا. ويسقطون جميع احاديث فضل الجهاد اقوى يد الجهاد على الخروج في سبيل الله وهذا والله الذي لا اله الا هو كذب على الله ورسوله - [00:00:20](#) انت تريد تخرج لما تريد تستدل تدل على وجه الصواب يحددون الاربعين والاربع الا شهر بمحددات وطرق ما انزل الله عز وجل بها من سلطان بل بعضهم قالوا هذا الاخ يقول - [00:00:40](#) يقول يقولون ان ذنب يولد ان ذنب يونس انه ترك الدعوة الى الله التقم يونس التقمه الحوت لننطلق في الدعوة الى الله ترك الخروج في سبيل الله الانبياء حتى يروجون بضاعتهم - [00:01:10](#) جهل بالغ داخلين على ابي احمد قصة وسمعنا اياها ما حصل في سحاب في مقبرة الله يبارك فيك. في موضوع النبي صلى الله عليه وسلم هم يستدلون الله يحفظك ان ان يقولون عن الحديث الصحيح والضعيف - [00:01:28](#) فقال لي احدهم مرة قال آآ الله عز وجل آآ يقول آآ نحن امة امية ورسولنا امي قال الله النبي الامي يعني لماذا يعني صحيح ضعيف صحيح ضعيف بهذا المنطلق يعني ويستدل على ان - [00:01:51](#) النبي صلى الله عليه وسلم امي ونحن امة امية فلسنا بحاجة الى الحديث الصحيح ولا الضعيف. ولا هذا التدقيق في التصحيح والتضعيف والنقد فانا قلت اعجب تستدلون لآيات الله تبارك وتعالى على تجهيل محمد صلى الله عليه وسلم انه امي - [00:02:17](#) وما رأيكم بقول الله عز وجل علمه شديد القوى؟ الذي علم محمد هو الله عز وجل. وارسل اليه جبريل معلما مربيا وحفظ كتاب الله عز وجل. فكيف تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جاهد؟ انه امي لا يفقه يعني هذا الذي تقولون. سبحان الله! جرت - [00:02:37](#) يعني بيني وبينه يعني بعض المشادة في الكلام حول هذا المسألة يستدلون بالآيات من كتاب الله لتمرير الجهل الذي هم فيه بقول لك احنا امة امية. انت ليش بتطالبونا بالعند؟ ونبينا امي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان انه ربنا ان يهديهم. وان - [00:02:57](#) جمعني مجلس مع بعضهم تكلم كلاما اوهم السامعين ان الذي لا يخرج يأثم وان الخروج هو اهم واجب على الاطلاق تعجلت وقاطعت وهو يعرف اسمي ولا يعرف شكلي ابو عرفة اسمي بعد فيما بعد. طابق بين الشرك والاسم - [00:03:17](#) وانا اعرف كذلك اسمه ولا اعرف شكله. وعرفت المطابقة بين الاسم والشكل بعد اللقاء فكل منا مبتلى بهذا فقطعته قلت له ان تتكلم عن حكم الخروج واوحى للسامعين ان الخروج اهم واجب وان دمار الامة وافة الامة وسبب بعد الامة - [00:03:48](#) قلت ايش حكم خروج هذا؟ تغضب. اصبح يتكلم وهو احيانا قائم احيانا جالس واحيانا بين القائم والقاعد. غضب غضب شديد. من فعل وتكلم بكلام ما فيه لا اية ولا حديث - [00:04:17](#) المسلمين اليوم بيحاربوا الدعوة الى الله عز وجل. لكن حصل الدعوة الى الله فقط بالخروج غلط وحابب قول الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله فقط بالخروج. السلف الصحابة والتابعين قالوا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله؟ قالوا المؤمن. المؤمن - [00:04:34](#) خطيب الجمعة داعي لله. واللي بدرس داعي الى الله. واللي بزور صاحبه وصديقه ويذكره بالله دعي الى الله فحصر الدعوة الى الله

في الخروج وتترك ترك تترك الاهل وتحمي البطانيات وتنتقل من بلد الى بلد غلط. الحصر هذا غلط والامة بحاجة للدعوة الى -

[00:04:56](#)

نعم بحاجة الى الدعوة الى الله بس انت من راسك من دار ابوك. ومن من ام شيخك اللي في الهند. الاعجمي. من منام شيخك. شاف

في المنام انه اخرج. وحاب البطانية - [00:05:16](#)

وتجعل كل آ آيات الجهاد وكل آيات الدعوة الى الله محصورة فقط في الخروج واللي ما بيوافقك اثم اقسم بالله انك انت الائم وانت

المجرم وحرام عليك. لا يقيمون العلماء وزنا. والقيام من علماء الوزن من اجل داروهم يسكتوا عنهم - [00:05:29](#)

بس عشان اسكتك عشان يسكتك يبجي عليك. وبعرض بين ايديك اه فضائل العمل. تحصر دعوة الى الله عز وجل فقط في خروجك

واللي ما بخرج. اخذ حرام شرعا. هذا تعدي على الله. هذا تحريف لدين الله عز وجل. هذا كذب على دين الله سبحانه وتعالى. تريد

تخرج - [00:05:49](#)

وتعطي حكم خروجك. تعطي حكم خروجك منزلة يقررها اهل العلم. وهو وسيلة من الوسائل ما لا مانع. بعد ان تتعلم بعد ان تفهم اما

ان تخرجون ان تفهم دون ان تتعلم هذا خطأ. الامة بحاجة للتقيت امس في الكويت - [00:06:09](#)

التقيت باحد اخوانا كان خرج خرج سوى فيها خرج وعندنا مشكلة في التسمية. اخوانا من اخواننا طلبة العلم كان في فيحدثني عن

احوال الاندلسيين في اسبانيا. يقول والله رأينا عدل. التقيت مع واحد من المدرسين اه اسلم - [00:06:29](#)

كله ان شاء الله الشباب العرب اللي في اسبانيا يعني دعوك للاسلام قال نحن مضطهدون في اسبانيا لا نمكن لا نقبل لا نقبل في

الوظائف الاندلسيين داروا مكة. قال ايش اسمه؟ قال عبد الله. قال ايش سمك حالك عبد الله؟ قال اسم جدي السادس او السابع عبد

الله. فسميت اسمي باسم الله - [00:06:49](#)

فلما علمت اننا مضطهدون من اجل يعني ان اجدادنا تعرفت على الاسلام واسلمت لان انا اسلمت اني قدمت الوظيفة مرة ومرة ومرة

في اخواني ليش انا رفضت؟ انت اجدادك مسلمين - [00:07:09](#)

قال فاجعلني اسلم. درست الاسلام واسلمت فهو بيحدد يقول انه الرجل لما الولد لما يمرض الان المرأة الاندونيسية لان لهذه الساعة.

يقول المرأة الاندلسية لما ابنها يمرض وهي كافرة ونصرانية قال بتحط ايدها على راسه شو بتقول لا لا لا لا يعني لا اله الا الله -

[00:07:26](#)

مش فاهمة كانوا يقولوا لا لا لا لا مش فاهمين يعني ايش لا لا فالشاهد هما بحاجة للدعوة الى الله عز وجل دعوا الناس بحاجة للدعوة.

بس لماذا انت تحتكر الدعوة لك وانا الداعي؟ وغير الداعي وغيري اكل اذا ما مش على طريقتي. من انت - [00:07:49](#)

من الذي اضطررك هذا المنصب؟ تؤكد كل علماء الامة وتكثم وتؤثم كل افراد الامة. لماذا هذا؟ ليش يا جماعة ما يعني ما نضع الاشياء

في اماكنها وما نتقي ربنا جل في علاه. ونتكلم ايش الاحكام الشرعية؟ ايش الدالة الشرعية؟ وين - [00:08:09](#)

نقرر بالدالة. ما تأثمني عشان طريقتنا وعشان شيخك وعشان منامك. ما تغصني. ما تأثرنى بهذا يرم ان هذا العمل اهمية توحيد وهم

للعلم وهم كل شيء هذا خطأ حرام واحد يدعو ويقف يقول - [00:08:29](#)

حرام يقوم الرجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يتكلم بكلام كذب. حرام هذا ونحن مع الدعوة الى الله عز وجل. ويا

ليت اخواننا يتعلمون ويعلمون. نقبلهم من اعلى رأسهم الى اخص قديمهم - [00:08:50](#)

ان تعلموا وعلموا وان فهموا التوحيد دعوا للتوحيد. اما تصبح الخروج هي يعني محط الولاء والبراء والحب والبغض فهذا

امر مذموم والله اعلم اكتفي بهذا المقدار. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:07](#)